

وقد ظهرت هذه الأعمال فى بداية القرن التاسع عشر نتيجة للحركة الرومانسية (Romantic movement) التى اجتاحت ألمانيا وباقي الدول الأوربية * ومن ذلك مجموعة أشعار للطفولة بعنوان:

“Des Knaben Wunderhorn”.

(١٨٠٦ – ١٨٠٨) ، وترجمته بالانجليزية *

“The Boy’s Magic Horn.” أو البوق العجيب وهى فى الأصل مجموعة من الحكايات المستمدة من التراث الشعبى الألمانى والتى تهدف أساسا الى توجيه الانتباه الى العلاقة الوثيقة التى تربط بين الشاعر الشعبى ورؤية الأطفال للعالم (١) *

ويمثل هذا الكتاب بداية لأشعار الطفولة فى ألمانيا مثله مثل أشعار لافونتين فى فرنسا *

كما قام الروائى الألمانى : «أرنست تيودور هوفمان» A. T. Hofmann (1776 - 1822) بصياغة مجموعة من القصص الخيالية ، التى بسط البعض منها وقدمها للأطفال، ومن أبرزها القصة الروائية بعنوان : «كسارة البندق» والتى صدرت عام ١٨١٦ (١) *

كذلك قام الأخوان وليم ويعقوب جريم (★)

(١) A New Encyclopedia Britanica, Macroapedia ..., p. 372.

(٢) هادى نعمان الهيتى . ثقافة الأطفال : ١٠٠ ص ١٦٨ .

(★) ولد وليم جريم عام ١٧٨٦ فى مدينة هانو الألمانية ويكره أخوه يعقوب سنة واحدة .